A42-WP/64
EX/28
21/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ

مبادرات لدعم هدف الإيكاو العالمي الطموح طويل الأجل

(ورقة مقدمة من عُمان)

الموجز التنفيذي

تستعرض هذه الورقة أبرز وأهم المبادرات الرامية إلى دعم هدف الإيكاو العالمي الطموح طويل الأجل، بما يتوافق مع سلة تدابير الإيكاو، وبمشاركة كاملة وفعالة على صعيد التعاون الدولي مع الإيكاو والجهات المعنية.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

أ) الإحاطة علماً بما جاء في هذه الورقة؛

ب) تشجيع الإيكاو على الاستمرار في دعم المراجعة الدورية لخطط عمل الدول وتحديثها، وتقديم الأدوات الفنية والتوجيهات التي تيسّر عملية تتبع التقدم المحرز وتبادل المعرفة والتوافق مع الأهداف البيئية العالمية؛

ج) التشديد على أهمية تعزيز آليات الدعم للدول الأعضاء – لا سيما البلدان النامية – من خلال تيسير الوصول إلى الموارد المالية والمساعدة الفنية ومبادرات بناء القدرات اللازمة للتنفيذ الفعّال للتدابير المتعلقة بالهدف العالمي الطموح طويل الأجل؛

د) الإقرار بالحاجة الملحّة إلى تحسين استغلال المجال الجوي فيما بين الأقاليم للحد من البصمة البيئية للطيران، مع تعزيز السلامة والكفاءة والسعة فوق أعالي البحار؛

هـ) دعوة المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRG) التابعة للإيكاو، بدعم من المكاتب الإقليمية للمنظمة، إلى بدء وتنسيق المبادرات الرامية إلى التوفيق بين أدوات إدارة الحركة الجوية فيما بين الأقاليم؛

و) حث الإيكاو على تيسير الوصول إلى التمويل الدولي للمبادرات المناخية (مثل الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) ومرفق البيئة العالمية (GEF) والاستثمار الخاص لا سيما في البنية التحتية لوقود الطيران المستدام (SAF) وأنشطة البحث والتطوير (R&D)؛

ز) تشجيع الإيكاو على تعزيز أطر أقوى للتعاون الإقليمي بحيث تسهّل التوفيق بين السياسات والنهج التنظيمية والقدرات الفنية بين الدول الأعضاء، وبالتالي تعزز الجهود الجماعية الرامية إلى جعل الطيران مستدام بيئياً وتحقيق الأهداف البيئية العالمية بشكل أكثر فعالية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة العمل بالهدف الاستراتيجي – تحقيق الاستدامة البيئية للطيران.
الآثار المالية:	
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ أعادت الجمعية العمومية للإيكاو، في دورتها التاسعة والثلاثين في ٢٠١٦، التأكيد على هدفها العالمي الطموح بشأن تحقيق النمو المحايد من حيث انبعاثات الكربون اعتباراً من عام ٢٠٢٠، وأقرّت بضرورة دراسة مسألة وضع هدف عالمي طموح طويل الأجل للقطاع في ضوء هدفي الإبقاء على ارتفاع درجة الحرارة الجوّ في حدود ٢ درجة مئوية و١,٥ درجة مئوية، كما جاء في اتفاقية باريس.

١-٢ وفي حين أن قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، الصادر في أكتوبر ٢٠٢٢، قد أقرّ بالهدف العالمي الجماعي الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون من الطيران الدولي إلى الصفر بحلول ٢٠٥٠، يُتوقع في ضوء سيناريوهات الهدف العالمي الطموح طويل الأجل أن يؤدي وقود الطيران المستدام سهل الإحلال دوراً هاماً في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران باستخدام الأسطول العالمي الحالي وذلك بنسبة ٥٥٪ من حجم الانبعاثات في كل سيناريو، أما النسبة المئوية الباقية فستغطيها الاعتبارات المتعلقة بالتصميم التكنولوجي والعمليات والتدابير القائمة على السوق (خطة كورسيا).

٢- رؤية عمان ٢٠٤٠ وخطة صافي الانبعاثات الصفرية ٢٠٥٠

٢-١ قامت عُمان، في سياق سعيها لتحقيق مستقبل مستدام، بوضع أهداف طموحة من خلال "رؤية عُمان ٢٠٤٠". ويطمح هذا الإطار الاستراتيجي إلى خلق اقتصاد متنوع قائم على المعرفة، وتعزيز مجتمع مزدهر، وضمان الاستدامة البيئية. ومن الركائز الأساسية لهذه الرؤية النهوض بحلول الطاقة المتجددة التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري التقليدي.

٢-٢ وعلاوة على ذلك، تتمثل المهمة الرئيسية لهيئة الطيران المدني العُمانية في تعزيز تطوير صناعة الطيران المدني بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة. ولذلك تؤدي صناعة الطيران المدني في سلطنة عمان دوراً مهماً، وتشهد نمواً متسارعاً في منظومة النقل الوطني.

٢-٣ وبالتالي، فإن السلطنة تدعم وبشكل كامل الدور الأساسي للإيكاو لتحقيق الهدف العالمي الطموح المتمثل في الوصول بصافي انبعاثات الكربون من الطيران الدولي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

٣- خطط عمل الدول للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي

٣-١ يُعد وضع خطط عمل الدول وتنفيذها أمراً أساسياً لتحقيق الهدف الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر، حيث إنها بمثابة حجر الزاوية في تنمية الطيران المستدام من خلال تحقيق التكامل بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة ومراعاة الاعتبارات الاجتماعية من خلال التقدم في التكنولوجيا والتحسينات التشغيلية وأنواع الوقود البديل والتدابير القائمة على السوق.

٣-٢ ويُعد التحديث المنتظم لخطة عمل الدولة، من خلال التنسيق المستمر بين الحكومة والجهات المعنية في الصناعة والشركاء المعنيين المشاركين في وضع خطة العمل، مسألةً ضروريةً كي تظل الخطة مواكبةً للأهداف الوطنية والعالمية التي لا تكفّ عن التطوّر، ولضمان استمرار فعاليتها.

٣-٣ كذلك فإن المراجعة المستمرة والدعم الجاري أمران حاسمان لدفع عجلة التنفيذ الفعّال لخطة عمل الدولة، وتعزيز التحسين المستمر، والتمكين من تتبع التقدم المحرز، وضمان التوافق مع الأهداف البيئية العالمية للإيكاو.

٣-٤ وستواصل عُمان التعاون بنشاط مع الإيكاو لتحديث خطة عملها بشكل دوري، مع التأكيد على أهمية بناء القدرات وتبادل المعرفة وتوفير الدعم لضمان التنفيذ الفعال والشامل.

٤- تنفيذ سلة التدابير الخاصة بالطيران المستدام بيئياً

٤-١ التكنولوجيا:

٤-١-١ تلعب الناقلات الوطنية دوراً رائداً في النهوض بمبادرات كفاءة استهلاك الوقود وتسعى بنشاط إلى تطوير تكنولوجيا الطائرات لدعم أهداف الاستدامة الأوسع نطاقاً في السلطنة. وكجزء من أولوياتها الاستراتيجية، تم توجيه الجهود نحو الاستبدال التدريجي للطائرات المتقادمة – التي حُدد لها في السابق متوسط عمر يبلغ ١٠ سنوات في الخدمة – بطرازات أحدث تتضمن مواداً مركبةً خفيفة الوزن ومحركات ذات كفاءة في استهلاك الوقود. ويهدف هذا التحول إلى الحد من استهلاك الوقود، وبالتالي خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن عمليات الطيران.

٤-٢ العمليات:

٤-٢-١ تم تنفيذ العديد من التدابير التشغيلية ولا يزال يجري تطبيقها. تشمل تلك التدابير استخدام إعدادات دُنيا أو مخفّضة للأجنحة أثناء الإقلاع والهبوط، والحد من استخدام عاكسات الدفع، والاعتماد على محرك واحد أثناء السير على الممرات. ويقوم الطيارون تحديداً بالسير على الممرات بعدد أقل من المحركات عن طريق إيقاف محرك واحد فقط على الأقل عقب الهبوط مباشرةً. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الممارسات إلى تحسين الكفاءة التشغيلية مع تقليل استهلاك الوقود.

٤-٢-٢ وساهمت الاستعانة بالأنظمة المتقدمة في إدارة الحركة الجوية – التي تتضمن تقنيات آلية مثل البنية التحتية الجديدة للخدمات الأرضية والاتصالات، والمساعدات الملاحية المعززة، وأنظمة المراقبة الموثوق بها والتي تغطي إقليم معلومات الطيران العماني بأكمله – في تحسين الكفاءة التشغيلية. وستؤدي تلك التطورات إلى تحقيق وفورات في الوقود تقدر بحوالي ١٠٪، مما سيسهل من خفض انبعاثات الكربون في قطاع الطيران.

٤-٢-٣ ويهدف المشروع الاستراتيجي للمجال الجوي العُماني المسمى "أجواء" إلى تحقيق أعلى معايير السلامة والأمن وحماية البيئة في المجال الجوي العُماني. وتشمل الأهداف الرئيسية للمشروع تعزيز ربط المسارات الجوية، وتحسين أنظمة الملاحة الجوية، وتبسيط الإجراءات التشغيلية بين المجال الجوي العُماني والمجال الجوي للدول المجاورة. بالإضافة إلى ذلك، يركز المشروع على رفع مستوى سلامة وكفاءة خدمات الملاحة الجوية مع ضمان الاستدامة المالية وزيادة عائدات الملاحة الجوية. ومن خلال تحسين إدارة الحركة الجوية وكفاءة المسارات، تساهم هذه المبادرة بشكل مباشر في الحد من استهلاك الوقود وخفض انبعاثات الكربون، وبالتالي دعم التزام السلطنة الأوسع نطاقاً بالطيران المستدام بيئياً والحفاظ على البيئة.

٤-٢-٤ ويعتبر تعظيم الاستفادة من العمليات التشغيلية ركيزةً أساسيةً في سلة تدابير الإيكاو. وتتعلق الاستفادة القصوى من تلك العمليات بالتدفقات الرئيسية للحركة الجوية التي تعبر المجالات الجوية الوطنية والإقليمية ومن إقليم إلى آخر. ولا يتطلب تعزيز تلك العمليات قفزات تكنولوجية كبيرة ولا استثمارات هائلة، بل يتطلب تنسيقاً وقيادةً قويةً من قبل الدول والإيكاو.

٤-٢-٥ وتتجلى التحديات التي تواجه إدارة المجال الجوي فيما بين الأقاليم في التعقيد المتزايد لعمليات الحركة الجوية فوق أعالي البحار وعبر أقاليم معلومات الطيران المتجاورة. وهي تحديات تتعلق بهياكل المجال الجوي والإجراءات التشغيلية والتنسيق. وتؤدي الاختلافات في الحدود الدُنيا للفصل بين الطائرات، والممارسات غير المتسقة في إدارة الحركة الجوية، وعمليات صنع القرار المشتتة إلى انعدام الكفاءة وزيادة عبء العمل على المراقبين الجويين.

٤-٣ وقود الطيران المستدام ومنخفض الانبعاثات الكربونية

٤-٣-١ بُذلت جهود كبيرة لدراسة الإمكانيات الوطنية لإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، إلى جانب التحديات والفرص المرتبطة في هذا الشأن، بالإضافة إلى الخيارات الممكنة على مستوى السياسات والتي يمكن اعتمادها داخل السلطنة في هذا الصدد.

٤-٣-٢ ويُعد التنسيق الفعال للسياسات، وتعزيز فرص الحصول على التمويل، والتوفيق بين المعايير والأطر، وتسريع نشر التقنيات اللازمة أموراً حيويةً لضمان الحصول على وقود الطيران النظيف على نحو عادل وفعّال.

٤-٤ خطة كورسيا

٤-٤-١ تحرص سلطنة عُمان على الاستمرار في التزامها القوي إزاء خطة كورسيا بعد انضمامها إلى المرحلة الأولية (٢٠٢٤-٢٠٢٦). وبالتنسيق مع الجهات المعنية، تشارك عُمان بشكل استباقي في زيادة الوعي بآليات التعويض عن الانبعاثات مع تحديد الفرص المتاحة للمشاريع المحلية التي يمكن أن تولد أرصدة الكربون. ولا تهدف هذه الجهود إلى دعم الأهداف البيئية فحسب، بل تهدف أيضاً إلى تعظيم الفوائد الاقتصادية المرتبطة بها في السلطنة.

٤-٤-٢ ويُعد الالتزام بتدابير عالمية موحدة قائمة على السوق لمعالجة انبعاثات الطيران الدولي، وضمان الإمداد الثابت بوحدات الانبعاثات المؤهلة، وتعزيز الجهود المستمرة من أجل بناء القدرات والدعم الفني والتعاون الدولي – لا سيما في الدول النامية – إلى جانب المراجعات المنتظمة، أمراً ضرورياً لضمان التنفيذ الفعال لخطة كورسيا والمساهمة في تحقيق أهداف المناخ الطموحة.

— انتهى —